

تاج العروس من جواهر القاموس

بَحْطِيطٌ - بالفتح - : قَرِيْبَةٌ من الشَّيْءِ قَرِيْبَةٌ من أَعْمَالِ مِصْرَ .

ب ذ ق ط .

الْبَذْ قَطَةٌ أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيِّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ عَبَّادٍ : هو أنْ يُبَدِّلَ الرَّجُلُ المَتَاعَ أو الكلامَ كما في العُيَّابِ والتَّكْمَلَةِ . قُلْتُ : وهو في الأخير مَجَازٌ ومثله البَعْدَقَةُ كما سيأتي . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ب ر ط .

بَرَطَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ إِذَا اشْتَغَلَ عن الحَقِّ باللَّهْوِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ كما في اللِّسَانِ والتَّكْمَلَةِ وأَهْمَلَةٌ الْمُصَنِّفِ والجَوْهَرِيِّ كَالصَّاغَانِيِّ في العُيَّابِ وكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّ دَهْ مع أَنَّهُ ذَكَرَهُ في التَّكْمَلَةِ . وقال الأَزْهَرِيُّ : هذا حرفٌ لم أَسْمَعْهُ لغيرِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وأُراه مَقْلُوباً عن بَطَرَ . قُلْتُ : وأمَّا البَرَطَةُ مُحَرَّرَةٌ لِمَا يُلَاحِظُ عَلَى الرَّاسِ فهو مُعَرَّبٌ برتا وفارسيَّةٌ لَيْسَ له حظٌّ في العَرَبِيَّةِ . وبَرُوطٌ كَصَبُورٍ : قريةٌ بالأَشْمُونِيِّينَ من أعمالِ مصر والعَامَّةُ تَقُولُهَا : باروطٌ وتُذَكَّرُ مع أَهْوَى . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرُطَابٌ بالفتح قَرِيْبَةٌ من أَعْمَالِ الأَشْمُونِيِّينَ . ب ر ب ط .

الْبِرُّ بَطٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيِّ وقال اللِّسَانُ : هو العودُ من آلاتِ المَلَاهِي قيل : هو مُعَرَّبٌ بِرٍ بَطٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ أَيَّ صَدْرُ الإِوزِ وبِرٌّ بالفارسيَّةِ : الصَّادِرُ لَأَنَّهُ يُشَبِّهُهُ . وفي حديثِ عَلِيِّ زَيْنِ العابدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لا قُدْسَ أُمَّةٌ فيها البِرُّ بَطٌ " . وقال ابنُ الأَثِيرِ : أَصْلُهُ بَرُّبَتٌ فَإِنَّ الصَّارِبَ بِهِ يَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ واسمُ الصَّادِرِ بَرٌّ . وبِرُّبَاطٌ بالكسْرِ كما نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وضبطه ياقوتٌ بالفتح : وادٍ بالأَنْدَلُسِ من أَعْمَالِ شَذْوَنةَ عَلَى شاطئِ نَهَرٍ سَبَّحَهُ مِنْ شَمَالِيَّةِ قَالَهُ ابْنُ حَوْ قُل . وبِرِّبْطَانِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الياءِ التَّحْتِيَّةِ : دَكْبِيرٌ بها أَيَّ بالأَنْدَلُسِ يَتَّصِلُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ لَارِدَةٍ وكانت سَدًّا بَيْنَ المُسْلِمِينَ والرُّومِ ولها مُدُنٌ وَحُصُونٌ وفي أَهْلِهَا جَلَادَةٌ وَمُمانَعَةٌ لِلْعَدُوِّ وهي في شَرْقِيٍّ الْأَنْدَلُسِ اغْتَصَبَهَا الفِرَنْجُ خَذَلَهُمُ اللَّهُ تعالى فهي اليومَ بَأْيْدِهِمُ أَعَادَهَا إِلَّا إِلَى الإِسْلَامِ . والبِرُّ بِرِيطِيَاءُ بالكسْرِ والمدُّ : النَّبَاتُ عن أَبِي

عَمْرٍو هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ بِالذُّنُونِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .
وَفِي الْمُعْجَمِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْبِرُّ بِيَطِيَاءُ ثِيَابٌ وَهَكَذَا وَقَعَ فِي اللِّسَانِ جَمْعُ
ثَوْبٍ . وَالْبِرُّ بِيَطِيَاءُ أَيُّضًا : عَ يُذَسِّبُ إِلَيْهِ الْوَشْيُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ ابْنِ
مُقْبِلٍ : .

خُزَامَى وَسَعْدَانُ كَأَنَّ رِيَاضَهَا ... مُهْدِنَ بِيْذِي الْبِرِّ بِيَطِيَاءِ الْمُهْدَسِّبِ
قُلْتُ : وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو السَّابِقَ : إِنْ زُيِّنَتْ ثِيَابٌ وَسَدِّقَ أَزْهَهُ
لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قِرْقِيسِيَاءُ : اسْمٌ بَلَدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : فِي أَسَدِ بْنِ خَزَيْمَةَ : بَرُّ بَاطُ بْنُ بَهْدٍ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
بَنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ .

ب ر ث ط .

بَرُّ ثَطَّ فِي قُعُودِهِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَنَقَلَ الصَّاعِغَانِيُّ
عَنِ الذَّوَادِرِ : أَيْ ثَبِتَ فِي بَيْتِهِ وَلَزِمَهُ كَرِثَطٌ كَذَا فِي الْعُيَّابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ . قُلْتُ : وَهُوَ غَلَطٌ فَاحِشٌ مِنَ الصَّاعِغَانِيِّ وَالْمُصَنِّفِ قَلَّ دَهْ
. وَالَّذِي صَحَّ مِنْ زَمَنِ الذَّوَادِرِ : رَثَطَ الرَّجُلُ وَأَرِثَطَ وَتَرَثَطَ هَكَذَا
عَلَى تَفْعَعْلٍ وَرَضَمَ وَأَرَضَمَ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا قَعَدَ فِي بَيْتِهِ وَلَزِمَهُ
كَمَا سَيَأْتِي . فِي رَثَطَ وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى الصَّاعِغَانِيِّ فَتَنَبَّهَ لَذَلِكَ وَلَا
تَغْفُلْ وَحَقَّقْهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي رِثَطَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي بَرِّ ثَوْبَةٍ
بِالصَّمِّ أَيْ مَهْلَكَةٍ كَمَا فِي الْعُيَّابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

ب ر ش ط